

الملك سلمان لرئيس الوزراء الباكستاني: "هل أنت معنا أم مع قطر؟" .. هكذا جاء الرد

كشفت صحيفة "اكسبريس تريبيون" عن كواليس ما دار في القاء الذي جمع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف خلال زيارة الأخير للمملكة الاثنيين الماضي للتوسط في الازمة الخليجية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها إن العاهل السعودي طلب من شريف اتخاذ موقف واضح من قطر خلال اجتماعه معه في جدة، موجهها له سؤالاً مباشراً: "هل أنت معنا أم مع قطر؟".

وقالت الصحيفة إن باكستان أبلغت السعودية أنها لن تقف مع أي طرف دون الآخر في الأزمة الدبلوماسية بعد أن طلبت الرياض من إسلام آباد أن تختار إما أن تكون معها أو مع قطر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول حكومي باكستاني كبير اطلع على المحادثات بين الجانبين في جدة، قوله إن باكستان لن تقف مع أي جانب من شأنه أن يثير انقسامات داخل العالم الإسلامي.

وأضاف المسؤول أنه من أجل استرضاء السعودية، عرضت باكستان استخدام نفوذها على قطر لنزع فتيل الأزمة، ولهذا سيقوم رئيس الوزراء الباكستاني بزيارات إلى الكويت وقطر وتركيا خلال الفترة المقبلة.

وسافر شريف الذي رافقه الجنرال قمر جاويد باجوا (قائد الجيش الباكستاني) ومسؤولون كبار آخرون إلى جدة يوم الاثنيين لبحث الأزمة، دون أن تحقق الزيارة أي تقدم فوري.

وأفاد بيان رسمي بأن شريف التقى الملك سلمان في جدة وحث على حل مبكر للأزمة في الخليج لما فيه مصلحة جميع المسلمين.

وكانت 7 دول قد أعلنت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وهي السعودية ومصر والإمارات والبحرين واليمن وموريتانيا وجزر القمر، فيما أعلنت الأردن وجيبوتي خفض تمثيلهما الدبلوماسي مع الدوحة.